

## إن الأدب هو تمازج من نور الثقافات المختلفة

إبراهيم مرعي

هو روح الجمال، إذ يمثل فلسفات خالدة ويسمو بين قطبي الفن التقوييمي ذي المعارف المهمة.. فكم من الأبيات التي يعرف بأنه متكامل المعارف ويسمو إذ ما دخلت عليه «نظرية الألق الفلسفي بما تمتك من خصائص جمالية تَهْدِبُ منطقة الخاص

والعام».. فقد تمنحه ذلك العمق الفكري الإنساني المرتجى والمطلوب وقد يمنحها هو جمالية خاصة.. فكم من الأبيات التي تقرأ وتلاحظ كيف تجملها «روح الفلسفة ويشع نورها الإنساني»؟ وعم يسمو الأدب إذ دخل إلى مدارات الفلسفة، يسمو في بدائع الصور التجريدية ومفهومها الإبداعي الأجل..

وكم يسمو العقل البشري بقراءة المنهج الفلسفي والأدبي إذ استطاع أن يفك آلية الترميز وسر الشيفرة «السر الجمالي» الذي يربط بينهما. ويعمل على تنظيم بعض القوانين المغلقة بهذا المنهج الفلسفي الأدبي أو ذلك.. وبالتالي يبتكر لنا «صور الرؤى الغائبة» الصور الجادة التي تُبَلِّغُ مضامين علم الفكرة الفلسفية. وتشكل جوهرها الفعلي إذ تدخل مختبر الفلسفة والأدب معاً.

وبالتالي تتكون نواة ذو اتجاهين يتبلور كل منهما في خدمة الطرائق الإبداعية المثلثي.. وتقدم تجانساً معرفياً يرسم ملامح الاندماج الفكري والفني ويكتب مقدمات تخص الأدب والفلسفة وتشكل قوة العلاقة فيما بينهما. وتسمو بذلك معروفة الشيء المنطقي الإنساني.

وإذ يصادفنا السؤال التالي: أيهما يصيب جماله على الآخر أكثر؟ وأيها يبدو أوضح في ماهية فهم العلاقة بين الفلسفة والأدب؟ فينك من يجزم قائلاً: إن الأدب تتضح ملامحه عندما يقرب من روح الفلسفة ومن مدارات أمرها وهناك من يمتنى أن ينهل من علومها ويحاول التزود بها ويحمل مشكاة نورها ويسير بها على دروب الأدب.

ويرسم صورة الاندماج الفلسفي الأدبي الذي يخلق تيارات ثابتة متميزة الفكر الإنساني لا تهزم أمام عصريّة المعلومات السريعة..

وإنما تبقى «كالمواد الناعمة» تُثَقِّلُ موازين التمازج الفلسفي الأدبي وتحقق بذلك الإهداء النوعي إلى بعض أبحاثه وعناوينه المميزة وتخلق تيارات فلسفية أدبية وتعمل على تقويم مداها الأمتناهي. حيث تثر لغات الفكر الإنساني بجمالها الفلسفي الأدبي والوجداني، مما يخلق «تيارات فلسفية أدبية» لا يمكن إلا الاحتكام إليها وقراءة «دساتير فكرها الإنساني» بما يحمله من ذلك العمق الفلسفي الوجداني الذي يشكل ملامح الأدب.. ويبتكر له منحى متميزاً ذا رؤى مختلفة..

وبالتالي تتجدد جدلية العلاقة بين الأدب والفلسفة وتجعلها تدرج فحراً منطقياً وثقافة إنسانية لا بد من الانتماء إلى بعض مداراته القويمة التقويمية.. ولكن أصبح يعرف بأن الأدب يحتاج إلى «روح الأدب وجماليته الخاصة» لكي تأتي إليه وتجمل جمود قوانينه لديها. وكذلك الأدب يحتاج إلى ذلك العمق الفلسفي ويجب أن ترتبط أهدافهما الصغرى والكبرى على حد سواء، وبهذا المعنى تتم قولية الأدب وتجعله ذا جمالية خاصة..

كما تضعه في مقدمة الشيء الذي يُسمى «القولية الإبداعية»، وتحتو في جزئيات أمره الفلسفي والأدبي، حيث الألق الفكري المتوازن والفلسفات التواجد في واجات تسطع فيها نجوم التمايز الفلسفي والأدبي وتكون عصية على الخفوت.

وهنا بالطبع تقصد الخفوت الفكري «الخفوت المرتب من عدم التأمل ومحاكاة الشيء الفلسفي بما يرضي العقل أولاً..» وبما يفتح الأفاق على مدارك الفكر الفلسفي وعلى أهمية السمو به من حيث «ثباته شأنه وثباته لفظه»، وبلاغة تفكيره العاقل، بلاغة الحكم الفلسفي على منطلق الأشياء.. على جمالية المنطق وأحكامه «جمالية المنطق الذي تتبع..»

ويتفق معها من حيث إبراز الشيء الفلسفي والإنساني وخلق أدبيات قد تمثل «علم الجمال الفلسفي الأدبي» علم الجمال وسر التمازج بين المنطق والأدب، سر قوتها الذي يدعم منطق الثقافة العظيم..

سعيد بالعمل مع أمل عرفة.. ونسرین الحكيم ممثلة عميقة

## فراس إبراهيم لـ«الوطن»: شخصيتي في «حارة القبة» مختلفة من ناحية الشكل والمضمون



.. ومع مجموعة من النجوم في مسلسل «أسعد الوراق»



فراس إبراهيم مع شكران مرتجى في مسلسل «ليل ورجال»

### هلا سكتتنا

فراس إبراهيم ممثل ومنتج سوري، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية، عرف بأدائه المتميز والساحر الذي استطاع من خلال تقديم عدة أدوار درامية رسخت في ذاكرة الجمهور، ومن أهم أعماله الدرامية «خان الحرير» و«ليل ورجال» و«أسمهان» و«سيرة آل الجلال»

والعديد غيرها، ومؤخراً انضم لمسلسل «حارة القبة»، بجزئه الثالث للكاتب أسامة كوكش والمخرجة رشا شربتجي.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح الممثل فراس إبراهيم أن دوره ضمن مسلسل «حارة القبة» بجزئه الثالث سوف يكون مختلفاً عما قدمه سابقاً، وذلك من ناحية الشكل والمضمون، مبيّناً أن العمل كتب بطريقة مختلفة ما جعله متمسكاً للمشاركة به.

### انجذابه للمشاركة في «حارة القبة»

وعن أعمال البيئة الشامية بكثرة خلال السنوات الأخيرة، وما الذي يميز «حارة القبة» عن غيره، أكد فراس إبراهيم أنه لم يشارك سابقاً بأي عمل بيئية شامية إلا بمسلسل «أسعد الوراق» مع المخرجة «رشا شربتجي» والذي يعتبر نقلاً عن رواية، أما عن «حارة القبة» فقد أوضح إبراهيم بأنه عندما قام بقراءة النص لم يشعر بأن العمل بيئية شامية بقدر ما شعر بأنه عمل اجتماعي، وخاصة من خلال الجزء الثالث الذي سوف يشارك به، مضيفاً: إن العمل كتب بعناية لكونه يحوي صراعاً مهماً بين الشخصيات ومساحات درامية مهمة جداً، ومشاهد ضمن المنطق والمخرج للبحث عن طريقة تقديم جديدة ضمن المنطق الدرامي.

### التعاون الدرامي مع أمل عرفة ونسرین الحكيم

أما عن مشاركته مع الممثلتين أمل عرفة ونسرین الحكيم وأهمية اجتماعهم معاً بعد هذه السنوات، بين فراس إبراهيم بأنه سعيد جداً بهذا التعاون وخاصة مع الممثلة أمل عرفة الذي قدم معها سابقاً دوراً مميزاً من خلال مسلسل «خان الحرير»، مبيّناً بأنهما سوف يقدمان شخصيات مختلفة، وسوف تكون بعيدة عن الرومانسية والحب، مؤكداً أن الحالة الدرامية ستكون متصاعدة جداً.

كما تحدث فراس إبراهيم عن الممثلة نسرین الحكيم واصفاً إياها بأنها ممثلة عميقة وموهوبة ولها قيمتها الثابتة ضمن الوسط الفني، مبيّناً أن دورها قوي جداً ضمن العمل، وسوف تكون هذه العائلة التي ينتمي



## الدراما السورية واقفة في مكان ما وليس فيها قفزات

إليها ضمن العمل مع وجود الممثلة الشابة «ندى محفوظ» التي سوف تؤدي دور ابنة «نسرین الحكيم» مساحتها وتركيبها الفنية حسب قوله.

### أعمال درامية جديدة

وبعيداً عن «حارة القبة» تحدث الفنان فراس إبراهيم بأنه من المتوقع أن يشارك في عمل مصري بعد انتهائه بهدف الشهرة وكسب المتابعين.

### وائل العدس

كما كل خميس، تأخذكم بجولة جديدة حول عالم التواصل الاجتماعي وأهم ما نشره نجوم التمثيل والغناء هذا الأسبوع:

#### أحسن حال

تفاعلت النجمة سلاف فواخرجي مع الحادثة الصحية التي تعرض لها الفنان المصري نضال الشافعي أثناء تصوير مشاهد في فيلم «ميتي بار»، ودخل على إثرها أحد مستشفيات القاهرة. ونشرت صورة تجمعها وعلقت: «نضال أخي الحبيب الشهم والجدة، سلامتكم ألف سلامة يا أبو سلاف، ويرجعك لبيتك ولعيلتك الحلوة وأنت بأحسن حال يا رب».

وكان الشافعي قد تعرض لضغط عصبي إثر انفعاله عقب انتهائه من يوم تصوير بسبب عدم تنفيذ المنتج للوعود التي أقر بها له، ما أدى إلى حدوث التشنج في قولونه وإجرائه عملية جراحية.

#### فان خوخ

نشر النجم قصي خولي صورة ظهر فيها برفقة طفله «العديد فارس خولي».

وكشف عن موهبة ابنه، من دون أن يكشف ملامحه، فظهر وهو يرسم بيده على لوحة باللون الأحمر والأخضر، وعلق: «صغيري فان خوخ، الله يحبك ويحرسك يا روحنا أنت».

#### عليه البنسامة

هنأت الفنانة اللبنانية نجوى كرم

سلاف فواخرجي تتمنى السلامة لممثل مصري

## قصي خولي يستعرض موهبة ابنه وممثلة تلغي متابعة زوجها بعد حملها

فقط، بل حذف صورهما معاً على تطبيق «إنستغرام»، ولاحظ متابعوها ذلك بعد إعلانها عن حملها أخيراً في فيديو.. لتبدأ تكهنات المتابعين عن وجود خلافات بينهما، وخاصة أنه لم يعلق على خبر حملها ببولوبها الأول. يذكر أن الثنائي احتقلا بزفافهما في نهاية ٢٠٢٠، في أحد الفنادق الكبرى في القاهرة، وحضر حفل الزفاف عدد كبير من نجوم الفن.

### لا للتمتر

أعاد الفنان المصري تامر حسني نشر مقطع فيديو ظهر فيه مواطنته هنا الزاهد خلال استضافتها في أحد البرامج وهي تتحدث عنه وتعبر عن محبتها الكبيرة له، منذ طفولتها وحتى الآن، مؤكدة أنها تحفظ كل أغانيه.

وعبر تامر عن سعادته بما قالته وعلق: «وإن شاء الله شرف كبير ليا يا أستاذة هنا... ما شاء الله نجمة النجوم». وأشاد المتابعون بهذه الخطوة التي اعتبروها دعماً لها بعد تعرضها للتمتر من إحدى المتابعيات التي علقت على صوتها واصفة إياها بأنه يصيبها بالعصبية.

وكانت هنا الزاهد قد ردت على المتابعة فقالت: «أسفة إن صوتي يعصيب حضرتك بس كنت لازم تتعلمي وتعرفي من وأنت صغيرة يعني إيه التمر اللطيف، ده بيكون إهانة وإساءة لزوجها المصري رنا سماحة متابعيتها وضايقتهم عن وعادي.. لا والممثل لازم يسكت عشان هو معروف لا إحنا بشر وكفاية تنفر وإهانة... لا للتمتر».

وطلبت من المتابعين نشر هذه الصفحة لاحقاً حذف الصورة ونشرت صورة أخرى معلقة عليها: «صفاء النية والسلام الداخلي هما أهم عنصرين للوصول إلى أعلى درجات النجاح، آمنوا بنفسكم وتوصلوا لكل اللي تفسمكم فيه».

### سرقة واتهام

فاجأت الممثلة المصرية مئة عرفة الجمهور بإعلانها سرقة صفحاتها الخاصة على الفيسبوك، موجهة الاتهام إلى الفنانة المصرية سمية الخشاب مرتدية تنورة سوداء قصيرة وجالسة أمام إحدى السيارات، بصورة نشرتها من جلسة تصوير سابقة كانت خضعت لها. وأثارت الصورة الجدل حتى علقت إحدى المتابعيات: «فين ريكبت يا قناتة؟»، فردت وأعلنت أنها أطلقت صفحة جديدة

ساعة منها، وكتبت: «الحمد ش حبيبتني

مواطنتها نوال الزغبى على إصدارها أغنياتها الجديدة «عليه ابسامة».

ظهرت الفنانة المصرية سمية الخشاب مرتدية تنورة سوداء قصيرة وجالسة أمام إحدى السيارات، بصورة نشرتها من جلسة تصوير سابقة كانت خضعت لها. وأثارت الصورة الجدل حتى علقت إحدى المتابعيات: «فين ريكبت يا قناتة؟»، فردت وأعلنت أنها أطلقت صفحة جديدة

ساعة منها، وكتبت: «الحمد ش حبيبتني



قصي خولي



سلاف فواخرجي مع نضال الشافعي

## برجك اليوم 8/26



### نجلاء قيباني

تلقت النظر بسعادتك وفراحتك للأخطاء وتحرر من القيود والضغوطات وتدخل دورة اللقاءات وتمارس جاذبيتك وتنجح في إقناع المحيط والتأثير فيهم وخاصة أنها جديدة. عاطفياً: أنت سعيد نتيجة المحبة التي تحيط بك سواء من الأهل أم المعارف أو الشريك.

تدبر في مهمة وتبذل كفاءة وقدرة وموهبتك فالיום تفكر بأوراق أو عمل أو امور مالية وترسم على الأرجح طريقاً مستقبلياً عروض جديدة تفكر بها جيداً وخاصة أنها جديدة. عاطفياً: أنت سعيد نتيجة المحبة التي تحيط بك سواء من الأهل أم المعارف أو الشريك.

خيارات جيدة وتمتد لعلاقاتك مع زملائك فالיום جيد لذلك استفد منه لتغير قادم وابتح عن مساعدات ممن حولك واستفد من زيارات لطيفة أو علاقات جيدة ممن يستطيع أن يساعدك. عاطفياً: لا تتردد في طلب المساعدة ولا تكن خجولاً في طلب الدعم حين تحتاجه.

قد يكون إزعاجك شخصياً من أحد الأصدقاء بسبب كلمة أو خلاف على وجهه نظر فحاول أن تقبل الآخرين بعينهم واغفر لهم أخطأهم حتى لو أزعجوك بكلمة جارحة واسعة تبريرهم ولا تأخذ قرارات متسرعة. عاطفياً: قد تعاني اليوم أخطاء سابقة فاعتبر بأخطائك وحاول تصحيحها بسرعة واعتذر.

تدبر في مهمة وتبذل كفاءة وقدرة وموهبتك فالיום تفكر بأوراق أو عمل أو امور مالية وترسم على الأرجح طريقاً مستقبلياً عروض جديدة تفكر بها جيداً وخاصة أنها جديدة. عاطفياً: أنت سعيد نتيجة المحبة التي تحيط بك سواء من الأهل أم المعارف أو الشريك.

خيارات جيدة وتمتد لعلاقاتك مع زملائك فالיום جيد لذلك استفد منه لتغير قادم وابتح عن مساعدات ممن حولك واستفد من زيارات لطيفة أو علاقات جيدة ممن يستطيع أن يساعدك. عاطفياً: لا تتردد في طلب المساعدة ولا تكن خجولاً في طلب الدعم حين تحتاجه.

قد يكون إزعاجك شخصياً من أحد الأصدقاء بسبب كلمة أو خلاف على وجهه نظر فحاول أن تقبل الآخرين بعينهم واغفر لهم أخطأهم حتى لو أزعجوك بكلمة جارحة واسعة تبريرهم ولا تأخذ قرارات متسرعة. عاطفياً: قد تعاني اليوم أخطاء سابقة فاعتبر بأخطائك وحاول تصحيحها بسرعة واعتذر.

التزم بأهدافك وكثّف جهودك وابتعد عن العزلة بل تغلب على مزاجك الرديء أحياناً واسع باتجاه الضروري فالיום للعمل أو للضغط وهو يحتاج لطف وجهك لإنهاء كل ما هو ضروري وكل ما هو مطلوب. عاطفياً: أنت تتعاون مع أصدقائك وحلفائك وتعتمد على من تثق في رأيه أو في محبته.

يوم الطاقة والحيوية وللقرارات وللصحة والإشراق وقد تعاني قلة النوم فأنت نشيط وحولك وعود ومحبة لتحرز إنجازاً لأنك تملك قوة داخلية وقدرة على المقاومة. عاطفياً: الأخذ والعطاء ميزة إيجابية ونحن نحتاج لمن حولنا كما نحتاجوننا وقد نتخلص من صعوباتك.

تدبر عابساً أو صامتاً وميالاً للعزلة وقد تشعر من الداخل بالألم والتعب إلا أنك لا تعترف بهومك لأحد بل تعاطف نفسك بالعمل الكثير والصمت الذي سيتعبك ويتعب من حولك. عاطفياً: قد تسيّر إن تسوية قضية أو مواجهة سبب لك الإزعاج والإحراج- اعتذارات.

قد تتلقى دعوة مناسبة اجتماعية أو تسعى لتجمعات تحبها واليوم جيد لشأنك إذا كان وضعك يسمح وربما مناسبة لمقابلة أشخاص جدد أو لتتصالح مع قداماً فاحساسك بالمسؤولية كبير. عاطفياً: تشهر بمحبة من حولك وأنهم يقفون إلى جانب قراراتك ويؤيدونها.

الانتقاد وجعل الشريك يبدو مخبطاً لن يجعلك تريح المعركة بل تخسرها، فلا تقفده لأنك عصبي وعش وفقاً لأولياتك وقيمتك ولا تهتم لمخافة الآخرين لك في الرأي. عاطفياً: أنت تكره الاستغلال لكنت اليوم تشعر بأنك مستغل ولكن قد يكون إحساسك وهماً.

يوم الطاقة والحيوية وللقرارات وللصحة والإشراق وقد تعاني قلة النوم فأنت نشيط وحولك وعود ومحبة لتحرز إنجازاً لأنك تملك قوة داخلية وقدرة على المقاومة. عاطفياً: الأخذ والعطاء ميزة إيجابية ونحن نحتاج لمن حولنا كما نحتاجوننا وقد نتخلص من صعوباتك.

تدبر عابساً أو صامتاً وميالاً للعزلة وقد تشعر من الداخل بالألم والتعب إلا أنك لا تعترف بهومك لأحد بل تعاطف نفسك بالعمل الكثير والصمت الذي سيتعبك ويتعب من حولك. عاطفياً: قد تسيّر إن تسوية قضية أو مواجهة سبب لك الإزعاج والإحراج- اعتذارات.

قد تتلقى دعوة مناسبة اجتماعية أو تسعى لتجمعات تحبها واليوم جيد لشأنك إذا كان وضعك يسمح وربما مناسبة لمقابلة أشخاص جدد أو لتتصالح مع قداماً فاحساسك بالمسؤولية كبير. عاطفياً: تشهر بمحبة من حولك وأنهم يقفون إلى جانب قراراتك ويؤيدونها.

الانتقاد وجعل الشريك يبدو مخبطاً لن يجعلك تريح المعركة بل تخسرها، فلا تقفده لأنك عصبي وعش وفقاً لأولياتك وقيمتك ولا تهتم لمخافة الآخرين لك في الرأي. عاطفياً: أنت تكره الاستغلال لكنت اليوم تشعر بأنك مستغل ولكن قد يكون إحساسك وهماً.